جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

المرحلة الثالثة

اسم المادة : تاريخ قارة اسيا الحديث والمعاصر

المحاضرة السادســـــة

كوريـــــــــا

اسم التدريسي

م.م. عبـيـــر عـــدي علي

١٤٤٧هـ

٢٠٢٥م

***اهمية موقع كوريا**

تقع شبه جزيرة كوريا في شمال شرق قارة اسيا،لها حدود برية وبحرية مع الصين، ويفصلها عن اليابان بحر اليابان، ويبلغ اجمالي مساحتها ٢١٩,٠٠٠كيلو متر مربع ،تحدها الصين من الشمال الغربي وروسيا من الشمال الشرقي ويفصلها عن اليابان الى الشرق مضيق كوريا وبحر اليابان، ويفصلها عن تايوان من الجنوب بحر الصين الشرقي، وقد اهلها موقعها هذا لتكون جسرا طبيعيا يصل بين جزر اليابان واراضي القارة الاسيوية.

*** الصراع الصيني –الياباني حول كوريا حتى عام١٩١٠**

تمتد جذور التنافس والصراع الصيني –الياباني حول كوريا الى اواخر القرن السادس عشر، حينما قامت اليابان عام١٥٩٢م اثناء حكم هايد يوشي ، بغزو كوريا كخطوة اولى لغزو الصين، غير ان تدخل القوات الصينية افشل تقدم القوات اليابانية نحو الصين واضطرتها للانسحاب حتى من كوريا في عام١٥٩٨م، ومنذ ذلك الحين فضل الكوريون العيش في ظل الصين السياسي والثقافي.

والواضح ان كوريا فضلت سياسة العزلة عن العالم الخارجي وذلك في عام١٦٣٧م مع ذلك ابقت علاقة التبعية بالصين من خلال استمرارها بارسال البعثات التي تحمل الجزيى للبلاط الامبراطوري بلغ عددها في المدة الممتدة بين عامي١٦٣٧-١٨٩٤ نحو ٥٠٧ بعثة، في حين استقبل البلاط الملكي الكوري نحو ١٦٩ بعثة صينية.

ان اتباع سياسة العزلة التي سميت فيها كوريا (مملكة الناسك) كان منافيا لمصلحة الدول الغربية دون شك وتوالت بعد ذلك المحاولات الفرنسية والامريكية والبريطانية للقضاء على عزلة كوريا، ونتيجة لذلك شعرت اليابان بخطورة الوضع فسارت بالاتجاه نفسه وتمكنت من توقيع اتفاقية مع كوريا تدعى معاهدة كانغ هوا في شباك١٨٧٦م والتي اجبرت فيها كوريا على التخلي عن سياسة العزلة وفتح ثلاثة موانئ للتجارة مع اليابان واعترفت فيها باستقلال كوريا وعدم تبعيتها للصين مستغله في ذلك ضعف الصين وتردي اوضاعها الداخلية.

شهدت هذه الفترة ظهور تيارين : احداهما محافظ تقوده الملكة وهو يؤيد بقاء علاقة التبعية بالصين، والاخر تقدمي يفضل الاحتذاء بتجربة اليابان وتؤيده الحكومة اليابانية.

اندلعت الحرب الصينية –اليابانية في الاول من اب ١٨٩٤م والتي انتصرت فيها اليابان وانتهت هذه الحرب بتوقيع اتفاقية شيمونوسكي في ١٧نيسان ١٨٩٥ والتي نصت على اعتراف الصين باستقلال كوريا والتنازل لليابان عن جزيرة فرموزة(تايوان) وجزر بسكادور المجاورة لها وعن شبه جزيرة لياو تونغ جنوب منشوريا، وان تتعهد الصين بدفع تعويض لليابان مقداره ٢٠٠ مليون تايل، وفتح اربعة موانئ صينية امام التجارة اليابانية، واعترفت الصين بحق اليابان في اقامة مصانع على الاراضي الصينية.

في عام ١٨٩٧م سميت كوريا ب(امبراطورية كوريا) واصبح الملك غوجنغ يلقب بالامبراطور غوجنغ وشهدت هذه المرحلة تنفيذ اصلاحات داخلية وتعزيز القوات العسكرية، وتطوير الصناعة والتجارة.

ولم تقنع اليابان بما حصلت عليه من امتيازات بل ظلت ترنوا بابصارها نحو كوريا حتى ضمتها اليها بشكل رسمي في عام ١٩١٠م وانتهت الامبراطورية الكورية، بمباركة الولايات المتحدة والدول الاوربية الكبرى، وبقيت تحت سيطرتها حتى نهاية الحرب العالمية الثانية في اب١٩٤٥م.

***استقلال كوريا**

عقدت عدة مؤتمرات دولية للاتفاق على استقلال كوريا وهي:

١-مؤتمر القاهرة:عقد في تشرين الأول ١٩٤٣م وبحضور الرئيس الامريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل وشيانج كاي تشك زعيم الحزب الوطني(الكومنتانج) وهو اول مؤتمر يتطرق الى مصير كوريا اثناء الحرب العالمية الثانية، اتفق المؤتمرون على ضرورة قيام دولة مستقلة في كوريا بعد تحريرها من سيطرة اليابان.

٢-مؤتمر يالطا (٤-١١شباط١٩٤٥م) و ٣-مؤتمر بوتسدام(١٦تموز-٢اب١٩٤٥م):تم التاكيد على ما جاء به مؤتمر القاهرة، اذ تم الاتفاق في هذه المؤتمرات على ضرورة دخول قوات سوفيتية وامريكية الى كوريا لمحاولة اخراج القوات اليابانية، وجرى تحديد خط عرض ٣٨ والذي يقسم كوريا الى منطقتين، فالمنطقة الواقعة الى شمال هذا الخط تدخلها القوات السوفيتية، والمنطقة الواقعة جنوب هذا الخط ضمن مسؤولية القوات الامريكية.

٤-مؤتمر موسكو: عقد في اواخر عام١٩٤٥م اقر فيه موضوع وضع كوريا تحت الوصاية الدولية.

ومن دون الاخذ باية اعتبارات تاريخية او استراتيجية قسمت البلاد الى شطرين، شطر شمالي يقطنه ٩ مليون نسمه عاصمته بيونغ يانغ، وتتركز فيه الصناعات الثقيلة ومصادر المواد الاولية ومنابع الطاقه، وشطر جنوبي يقطنه ٢١ مليون نسمه عاصمته سيئول ويعتمد على الزراعة ويفقتر للصناعات ومصادر الطاقة.

من ثم قرر الاتحاد السوفيتي سحب قواته من كوريا الشمالية عام ١٩٤٨م ،مما دفع الولايات المتحدة، بعد تردد ، الى اتخاذ خطوة مماثلة وسحبت قواتها من كوريا الجنوبية عام ١٩٤٩م ، الا ان ذلك لم ينه الازمة الكورية، فقد انعكست اثار التدخلات الاجنبية على الاوضاع الداخلية للكوريتين ونشبت بينهما عدة اشتباكات عسكرية عام ١٩٤٩م ومن ثم نشوب الحرب الكورية عام ١٩٥٠م دعمت فيها الولايات المتحدة كوريا الجنوبية ودعمت الصين كوريا الشمالية استمرت حتى عام ١٩٥٣م مات خلالها اكثر من مليون شخص، وعند انتهاء الحرب اتخذت منطقة خط ٣٨ كحد فاصل بين الدولتين وتركت منطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين